البعثة الدائمة لمملكة البحرين

لدى الأمم المتحدة

نيويورك

بيان مملكة البحرين

في المناقشة العامة للدورة الثالثة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط

يلقيه سعادة السفير جمال فارس الرويعي، المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك

==========

شكراً السيدة الرئيس،

بداية يطيب لي أن أتقدم بالشكر إلى سعادتكم وإلى الجمهورية اللبنانية الشقيقة على توليكم رئاسة الدورة الثالثة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، معربا لكم عن مساندة وفد بلادي لكم وتعاونه معكم ومع الدول الأطراف لإنجاح أعمال هذه الدورة والتوصل إلى نتائج إيجابية من شأنها تلبية رغبات جميع الدول الأطراف المعنية بما يسهم في المضي قدما نحو منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في المنطقة.

كما لا يفوتني أن أتقدم إلى الرئاسة السابقة لدولة الكويت الشقيقة على جهودها في سبيل إنجاح أعمال الدورة الثانية للمؤتمر والتي اتخذ خلالها المؤتمر عدد من القرارات المهمة أبرزها إنشاء لجنة عاملة لمواصلة المداولات بين أعضاء المؤتمر واعتماد تقرير ختامي، إلى جانب اعتماد القواعد الإجرائية للمؤتمر، والتي تضاف إلى الإنجازات التي حققها المؤتمر في دورته الأولى برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

ويضم وفد بلادي صوته للبيان الذي ألقاه المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية الشقيقة باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

السيدة الرئيس،

تجدد مملكة البحرين التأكيد على أهمية تنفيذ قرار مؤتمر المراجعة لعام 1995م بشأن إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى الذي يعد جزءا لا يتجزأ من صفقة التمديد اللانهائي لمعاهدة عدم الانتشار. وتشير في هذا الصدد إلى أن النتائج الإيجابية لشرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى ستساهم في الحد من التوترات الإقليمية والدولية ومنع نشوب النزاعات وما يترتب عليها من المعاناة الإنسانية، ويعزز من السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

السيدة الرئيس،

تجدد مملكة البحرين التأكيد على حق جميع الدول غير القابل للتصرف في الانتفاع من الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والمجالات العديدة لتطبيقاتها وأهمية تحقيق المزيد من الاستفادة في تبادل المعارف والتقنيات النووية بين البلدان الصناعية والنامية على حد سواء، وتشجيع الاستخدامات الآمنة والسلمية للطاقة الذرية، مع الالتزام بتطبيق ضمانات الأمن والأمان النوويين ونظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما لا يعرض السلم والأمن الدوليين للخطر.

وعليه، تؤكد مملكة البحرين أهمية أن يتضمن الصك القانوني المستقبلي التأكيد على حق الدول في تطوير البرامج النووية ذات الطابع السلمي، بما يساهم في تحقيق التنمية لشعوب المنطقة، على أن يؤكد أيضا ضرورة إخضاع كافة المنشآت والمرافق النووية في المنطقة لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية وأن يحدد آليات واضحة للتحقق من مدى امتثال الدول والإجراءات التي يمكن اللجوء إليها في حال عدم تعاون أي دولة في المنطقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ومن هذا المنطلق، تجدد مملكة البحرين دعوتها إلى تعاون إيران الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط، بما فيها الخليج العربي، منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

السيدة الرئيس،

تتطلع مملكة البحرين إلى أن يواصل المؤتمر في هذه الدورة البناء على المناقشات المواضيعية البناءة التي جرت خلال الدورتين السابقتين.

كما تؤكد مملكة البحرين أهمية أن تتسم النقاشات بين الدول الأطراف بحسن النية والابتعاد عن فرض شروط مسبقة، لا سيما وأن الهدف الذي ننشده يتطلب التزام جميع دول المنطقة وبدون استثناء، وأن تقدم دول المنطقة تعهدات متساوية ومتبادلة في سبيل تحقيقه.

وفي سياق متصل، تشير مملكة البحرين إلى الدور الحيوي للجنة العاملة المفتوحة لأعضاء المؤتمر لمواصلة المداولات خلال الفترة الفاصلة بين الدورات السنوية للمؤتمر بشأن المسائل المتصلة بولاية المؤتمر في ضمان مواصلة النقاشات حول المواضيع ذات الأهمية والاستفادة من تجارب المناطق الخمس الخالية من الأسحلة النووية ومن آراء الخبراء ذوي الصلة، مما من شأنه أن يصب في تنفيذ أهداف هذا المؤتمر.

وختاما السيدة الرئيس، تؤمن مملكة البحرين بأن أعمال هذا المؤتمر ستساهم في تركيز دعائم الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط عبر العمل نحو إخلاء المنطقة من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى.

وشكرا السيدة الرئيس،